mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)892(| #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ وابو عبد الله ابن ماجة القزمي رحمه الله تعالى يقول في سننه كتاب الزهد - 00:00:00

غاب الزرد في الدنيا قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عمرو ابن واقد القرشي قال حدثنا يونس بن ميسرة بن خلف بس عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الزكاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليس - 00:00:16

في الدنيا بتحريم الحلال ولا في اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا الا تكون بما في يدك اوثق منك بما في يد الله وان تكون في ثواب مصيبته اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك - 00:00:37

قال هشام كان ابو ادريس الخولاني يقول مثل هذا الحديث في الاحاديث كمثل الابريزي في الذهب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله - 00:00:57

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الامام ابن ماجة رحمه الله كتاب الزهد وزهد هو ما يقابل الانشغال في الدنيا او الاهتمام بها والالتزام بها بحيث يكون الدنيا اهم الانسان - 00:01:11

يعني فهذا من هذا هو الشيء الميمون وما كون الانسان اه لا يكون كذلك وانما اه يطلب الرزق ولكن لا يكون يشغله عن طاعة الله عز وجل ولا يشغله عن ذكر الله سبحانه وتعالى. وانما يكون آآ يسعى اليه دون ان يشغله ذلك عن ذكر الله - 00:01:30

يكون ذلك عونا له على طاعة الله وليقوى به على الاشتغال بما يعود عليه بالخير ثم ذكر يعني ابواب متعددة فقال الزهد في الدنيا لا قاعدة في احاديث منها حديث آآ ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:56

ليس الزهالة في الدنيا بتحريم الحلال ولا في اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا الا تكون بما في يدي في يديك او ومنك بما في يد الله. ليش هذه في الدنيا بتحريم الحلال؟ ولا باضاعة المال - 00:02:21

وانما شهادة بان يكون الانسان في يعني في نفسه فيما بيد الله عز وجل اوثق منه مما في يده لان الذي بيده اذا جعل الله ان لم يجعل فيه البركة فانه يذهب يتلاشى ولكنه اذا اعتمد على الله عز وجل - 00:02:39

اه وثق بما عنده وتوكل عليه سبحانه وتعالى فهذا هو الذي اه تعود فائدته على الانسان ولهذا ليس الغنى كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كثرة العرب وانما الغناء بين النفس - 00:02:59

يعني ليس الغنى عن كثرة العرب لانها لانه لو كان كثرة العرب هو الغناء اذا كان اذا كان للانسان آآ يعني آآ يعني ما يجعله بما يعود عليه بالمضرة وانما الغناء بين النفس والانسان قد يكون غنيا وكثير المال ولكن - 00:03:17

آآ قلبه آآ شحيح وقلبه يعني آآ آآ يطمع في المال والقليل الكثير الذي بيده يعتبره قليلا ولكنه اذا اه آآ وثق بالله عز وجل وكانت نفسه غنية فان الشيء القليل يكون كثيرا - 00:03:47

مع القناعة ومع غنى النفس يقول الشيء القدير كثيرا. ومع الشرف الالتفات بالدنيا الذي بيد الانسان وهو كثير يعتبره قليلا ويسعى الى المزيد ويكون جموعا منوعا يعني مستعد لان يأخذ وليس عنده استعدادا لان يعطي كما قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصفات - 00:04:09

التي يكرهها الله ويبغضها الله. عقوق الامهات ومنع الوهاة ومن عنفها يعني يمد يده الاخذ ولكن لا يمد يده الاعطاء ان يكون ان يكون زهدا يكون الانسان فيما بيد الله عز وجل اوثق منه مما في يده. نعم - 00:04:39

وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك. وان الانسان آآ يصبر على المصائب واذا اصابه البلاء يصبر ويكون في ذلك زيادة لاجره وقد مر ببعض الاحاديث ان الانسان - 00:05:05

ويحتسبه الامراض والمصائب ثم يعني يكون يمشي في الدنيا وليس عليه خطيئة. يعني معنى ذلك ان انها تلك المصائب وتلك الامراض التي اذا صبر عليها ولهذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:25

لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وان اصابته شراء شكر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. فالانسان يصبر على المصائب ويصبر على ما يصيبه من الاذى - 00:05:45

اه مرض ويرجو ثواب الله عز وجل على ذلك. فيكون هذا الذي اصابه من المرض فيه تكفير لسيئاته وحق لخطيئاته قال احدثنا هشام بن عمار صديق اخرجه البخاري واصحابه عن عمر ابن واقد القرشي وهو متروك له؟ الترمذي وابن ماجه؟ نعم. عن يونس ابن ميسرة - 00:06:05

وهو عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الظفاري رضي الله عنه اخرجه واصحاب الكتب والحديث في اسناده هذا الرجل متوب وهو ضعيف جدا انا ابو ابليس يقول مثل هذا الحديث في الاحاديث كمثل الابريز في الذهاب يعني لنفاسته وانه يعني فيه - 00:06:30

زيد يعني تميز على غيره لان فيه ترغيب ثواب الله عز وجل والصبر على المصائب والا ان يكون الانسان واثقا بما عند الله ولا يكون معولا على ما بيده آآ معرضا او - 00:06:56

قافلا عما يكون بيد الله عز وجل وعما عنده من خير وثواب يعني المقصود من هذا بيان اهمية هذا الحديث وانه يعني اه بين مع الاحاديث مثل ابليسنا مع الذهب يعني اشارة - 00:07:17

عن نفاسته قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الحكم بن هشام قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابي فروة عن ابي صلات رضي الله عنه وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا رأيتم الرجل قد اعطي زهدا في الدنيا - 00:07:37

منطق فاقتربوا منه فانه يلقي الحكمة اذا رأيتم الرجل قد اعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه. فانه اذا هذا الحديث ضعيف ويقول فيه اذا رأيتم الرجل يعني اعطي جهدا في الدنيا وقلة منطق يعني ان - 00:08:03

انه قليل المال وايضا كذلك ليس عنده لسان وعنده كلاما يعني يلتفت اليه الناس ويرغب فيه الناس فاقتربوا منه فانه اعطي اعطي حكمة او انه القي يلقي يلقى سيلقي ليلقي حكمة - 00:08:29

والحديث ضعيف لان في اسناده اه من هو ضعيف نعم واحد هنا يجاوب العمار عن حكى ابنه هشام هو صدوق له النسائي وابن ماجة. نعم. عن ابي سعيد. وهو فقه في اصحاب الكتب - 00:08:49

الاموي نعم نعم عن ابي فروة هو انجيل ابن سنان ضعيف رواه الترمذي ابن ماجة عن ابي صلات رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبيدة ابن ابي السفر قال حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا خالد بن عمرو القرشي عن سفيان الثوري عن ابي حازم عن - 00:09:05

الساعدي رضي الله عنهما انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله - 00:09:39

وازهد فيما في ايدي الناس يحبوك ما ذكر هذا الحديث عن ابن سعد الغرهان ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه رجل وقال دلني على عمل اذا عملته واحبني الله واحبني الناس - 00:09:58

وقال عليه الصلاة والسلام ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس الناس يحبك الناس يعني اذا زهد في الدنيا يعني ليس معنى زهد بالدنيا انه يتركها ويعرض عنها وانما المقصود من ذلك انه لا يفتتن بها - 00:10:13

ولا ينشغل بها ولا تنهيها عن ذكر الله عز وجل. كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تهلكوا اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يقال ذلك فاولئك - 00:10:30

لهم الخاسرون هذا هو المراد للزهادة التي تكون فيها المحبة من الله عز وجل وان الله يحب ان يكون كذلك وسواء كان في يده مال او ليس بيده مال لان الزهد هو بين النفس فان النفس هذا هو الزهد الذي يكون الانسان - 00:10:40
منشغلا بطاعة الله سواء كان عنده مال او ليس عنده مال لانه مقبل على الطاعة ووجود الدنيا بيده ولا تسأله عن الله وعن ذكر الله عز وجل. واما الناس فان يعني همهم الدنيا ويحرصون على - 00:11:01
ويرغبون في الدنيا وهم يحبون من يزهد فيما عندهم. وهم يحبون من يزهد فيما عندهم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس - 00:11:21
وهذا من الاحاديث الجامعة ولهذا اورده النووي ضمن كتاب الاربعين حديث الاربعين التي اختارها واودعها في ذلك الكتاب جعل منها هذا الحديث يعني لعمومه يعني كونه من جوامع الكذب والحديث في اسناده يعني كلام ولكن له طرق وله يعني متابعات يعني تجادله ثابتا معتبرا - 00:11:35
قال حدثنا ابو عبيدة ابن ابي السفر رواه الترمذي والنساء ابن ماجة عن شهاب بن عوام عن شهاب بن عباد رواه البخاري ومسلم والترمذي ابن ماجد نعم عن خالد ابن عمر القرشي امام ابن معين بالكذب ابو داوود وابن ماجة عن سفيان الثوري ثقة - 00:12:07
عن ابي حازم وهو الكتب عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال حدثنا محمد ابن الصفاح قال جرير عن منصور عن ابي وائل عن سمرة ابن سهم رجل من قومه قال نزلت - 00:12:32
ابي هاشم لعتبة رضي الله عنه وهو الضعين فاتاه معاوية رضي الله عنه يعوذه فبكى ابو هاشم فقال معاوية ما يبكيك اي صال اودعك يشهدك ام على الدنيا فقد ذهب صفوها؟ قال على كل لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليه عهدا - 00:12:54
اني كنت تبعته قال انك لعلك تدرك اموالا تقسم بين اقوام وانما يكفيك من ذلك خادم في سبيل الله فادركت فجمعت الملك راه هذا الحديث عن اذن ابن عقبة يعني جاءه معاوية وهو يعود يعوده - 00:13:20
فيعني فبكى فقال ما يبكيك فمرض يزعجك يعني يعني يؤلمك وانك تبكي من شدة المرض او اه حرصا على الدنيا ويعني آآ آآ عدم رغبة في فراقها والحرص عليها فقال من كل ذلك لا يكون يعني انه لا يبكي لا لهذا ولا لهذا. لا يبكي لمرض اصابه هو تألم - 00:13:48
منه ولا يبكي حريصا على الدنيا وراغبا في الدنيا ولكنه يبكي لان النبي صلى الله عليه وسلم عهد اليه عهدا فقال انك ستدرك يعني اموالا تقسم ويكفيك خادم وهكذا نعم ومركز في سبيل الله. يكفيك خادم ومركب في سبيل الله وانني ادركت وجمعت وجمعت نعم. ادركني وجمعت - 00:14:20
لانه حصل له اموال وحصل له يعني آآ شيء كثير. ولم يكن آآ اقتصر على الشيء الذي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني ذكر انه يكفيك عبدا ومركب. يعني الجهاد في سبيل الله يعني - 00:14:52
الحوثية يعني الاشارة الى الزهد والى القناعة وان الانسان يعني لا ينشغل بالدنيا ويحرص عليها ويبتسم بها. نعم وحدثنا محمد بن الصباح هادي وقف عليهم؟ داوود ابن ماجة عن جرير ابن عبد الحميد - 00:15:12
المبسوط ابن المعتمر يقع فصحى وكتب عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة المحاضرة اصحاب الكتب عن ثمرة بن فهم وهو نزول الترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي هاشم عتبة - 00:15:34
نحى يقول ان المنذر ذكر هذا الحديث في الترغيب والترهيب قال وذكره رزين بل زاد فيه فلما مات حصر ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن فيها وفيها يأكل - 00:15:53
لا اه هذا يفيد الانسحاب في الدنيا وقلة ما بيده يعني عند موته وانه حذف اموالا ومعنى ذلك انه اخذ بهذا الذي اوصي به قال حدثنا الحسن ابن ابي الربيع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال اشتكى - 00:16:27
رضي الله عنه فعاده سعد رضي الله عنه. وراه يبكي فقال له سعد ما يبكيك؟ يا اخي اليس قد ظلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس اليس قال سلمان ما ابكي واحدة من ابنتين؟ ما ابكي ظنا للدنيا - 00:16:57

ولا كراهية للاخرة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليه عهدا فما اراني الا قد تعديت قال وما عهد اليك؟ قال عهد الي انه يكفي احدكم مثل زاد الراكب ولا اراني الا قد تعديت. واما انت يا سعد - 00:17:17

واتق الله عند حكمك اذا حكمت وعند قسمك اذا قسمت وعند همك اذا هممت فهو ثابت فبلغني انه ما ترك الا بضعة وعشرين درهما من نفقة كانت عنده ثم ذكر هذا الحديث - 00:17:37

عن سلمان رضي الله عنه وقد عاده سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ويعني قال سلمان دعاده سعد رآه يبكي. فرآه يبكي وهذا مثل قصة الذي قبله يعني رآه يبكي وقال يعني يعني انه يبكي من آآ يعني من مرض او دنيا وقال لا هذا ولا هذا وانما يبكي - 00:17:56

لكون النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه انه يكون مثل يعني زاد الراكب وانه اه قد اه يعني اه اه يعني جمع او حصل يعني له شيئا يعني اكثر من هذا الذي اصابه الرسول - 00:18:22

صلى الله عليه وسلم وهو من جنس ذاك الحديث السابق ومثله آآ تماما اعد له بكى سلمان فعاده سعد فراغ يبكي قال له سعد ما يبكيك يا اخي اليس قد طعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فليس عليك قال سلمان بان يعد فضائله - 00:18:39

ولا شك ان صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم هي يعني اجل ما نقول هو افضل يعني آآ آآ فضيلة وآآ يعني لان صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم شرف يعني لا يهنى فيه شيء ولهذا كان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم خير الناس ما كان - 00:19:01

من قبلهم فما كان مثله من قبل ولا يكون مثلهم فيما بعد بل وصفهم الله عز وجل وفضلهم على غيرهم فقال ليس لا يبكيني شيئا يعني آآ يعني ما يتعلق بالدنيا وانما يبكيه ان النبي - 00:19:21

عهد اليه عهدا وانه تجاوز ذلك العهد من ناحية انه آآ الرسول قال كيف مثل زاد الراكب وقد حصل شيئا اكثر من ذلك قال كمن نام في واحدة من اثنتين ما ابكي ظنا للدنيا ولا كراهية للاخرة. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا فما - 00:19:40

تراني الا قد تعديت. قال وما عهد اليك؟ قال عهد الي انه يكفي احدكم مثل زاد الراكب. ولا اراني الا قد تعديت. واما يا سعد فاتق الله عند حكمك اذا حكمت وعند قهمك اذا قسمت وعند همك اذا هممت - 00:20:03

قال ثابت فبلغني انه ما ترك الا بضعة وعشرين درهما من نفقة كانت عنده. يعني كثير من النساء النفقة يعني معناه شيء قليل لان كثير من النص على على هذا اللفظ - 00:20:22

كيف تصير يعني وجدوا عنده يعني شيء يسير منه فرقة يعني من يعني من بقي من نفيقة كان ينفق بها على نفسه وهذا يعني فيه يعني بيان يعني ما كان عليه من القلة وما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم رظي الله عنهم وارضاهم - 00:20:37

من اه قلة اذا في يد يعني في كثير منهم ولكن اه اه لا يعني ذلك لا يعني ذلك انهم يعني ان كان منهم عنده مال يعني آآ يكون آآ حصل منه شيء لا ينبغي بل ان من عنده مال منه - 00:20:58

فانه ينفقه في سبيل الله ويبذله في سبيل الله. ولهذا سبق ان مر بنا الحديث الذي فيه اه ان الفقراء المهاجرين جاءوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذهب للدجور بالاجور - 00:21:19

يصلون كما يصلي ويصومون كما يصوم ويتصدقون ولا يتصدق المال اذا اخذ من حجة وصرف بحله ولم يشغل الانسان مغفور له مثل ما حصل لعبد الرحمن ابن عوف ولعثمان ابن عفان رضي الله عنه يعني كان - 00:21:32

اموال ولكنهم صرفوها في سبيل الله وما شغلتهم عن عن الله عز وجل ولا عن عبادته وانما استعملوها فيما يعود عليهم وعلى المسلمين بالخير وفيهم من بدل المال الكثير من اجل الانفاق في سبيل الله كما - 00:21:46

من عثمان رضي الله عنه وارضاه. نعم قال حدثنا حسن ابن الربيع هو صدق ابن ماجة عن عبد الرزاق عن جعفر ابن سليمان وهو؟ صدوقه وهذا المفرد هل ثابت عن انس؟ ثابت صدقة وكتب انس بن مالك خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد سبعة - 00:22:06

الخيمة من سلمان رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب الهم بالدنيا قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الشعبة عن عمر بن سليمان - 00:22:35

نعم قال سمعت عبد الرحمن ابن ابان ابن عثمان ابن عفان عن ابيه قال خرج زين ابن ثابت رضي الله عنه من عند مروان بنصف النهار قلت ما بعث اليه هذه الساعة الا لشيء سأل عنه. فسألته فقال سألنا عن اشياء سمعناها من رسول الله - 00:22:54

صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره جعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له. ومن كانت الاخرة نيته - 00:23:14

ومن كانت الاخرة نيته جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة. ثم ذكر هذا الحديث عن زيد باب الهم في الدنيا نعم باب الهم في الدنيا يعني الانشغال في الدنيا والاستماع - 00:23:33

بها وكونها شغل الانسان الشاغل بحيس انها تكون هي همه وتكون هي نصب عينيه وتكون محل تفكيره فيكون منشغلا بها كما كما في الاية التي اشرت اليها وقبل قليل لا تدرك اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون - 00:23:54

يعني ان الانسان اذا كانت الدنيا هامة انشغل بها وحرص على تفسيرها وقد يجمعها من حلال وحرام واذا جمعها ايضا يبخل بها وقد يقصر على نفسه. يعني يكون عنده في المال الطائل ثم بعد ذلك هو نفسه يقطر على نفسه - 00:24:19

ويعني يضيق على نفسه وعلى من من يعوله ومن يكون تحت يعني ولايته يحصل في حقه من اجل الحرص على الدنيا والشح الذي يكون في اه قلوب اه كثيرين ممن يحرصون عليها ومن - 00:24:39

ان تكون شغله في الجامعة قال يعني قال اذ خرج زيد اراد زيد ابن ثابت من عندي مروان ما في اذان؟ هبان ابن عثمان ابان عثمان قال خرج يزيد ابن ثابت من عند مروان ابن حكم - 00:24:59

مروان الحكم يعني كان امير المدينة يعني كان يعني اميرا للمدينة خرج منه زيد ابن ثابت قالوا انه ما خرج منه الا لكي سأله عنه يعني معناه انه جاء في في هذا الوقت في نصف النهار - 00:25:15

نعم في نصف النهار يعني ما جاء اليه الا لشيء سأله عنه. يعني كانه ليس الوقت الذي يكون فيه اه زيارته او الاتيان وانما يعني في وقت خاص لعله او فهموا انه دعاه لشيء سأله عنه - 00:25:37

يعني معناه سأله عن عن شيء من الدين او عن شيء من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم او يعني يستفيه يعني في شيء يعني يكون عنده في سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:25:54

فسألوه فقال نعم يعني ان انه سأله عن عن نعم سأله عنها شيء يعني هذا الذي ظنوه آآ يعني هو صحيح وانا اظن انه صحيح لان هذا الوقت الذي اه اتى به يعني ما كان معروفا انه يؤتى الى الى الامير فيه - 00:26:11

ثم حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كانت الدنيا همه من كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتي من الدنيا الا ما كتب له - 00:26:31

لانها من الناس الناس تنفع صنفا همه في الدنيا وهذا الذي يكون همه الدنيا يعني يفرق عليه شمله بمعنى ان يكون متشتت يعني مهموم مغموم فدائما يفكر في المال يعني والمحافظة عليه وكونه ولا يضيع وكونه في يزيد ولا - 00:26:45

يعني شغله يشتغل هو الدنيا. يعني سيجمع الله فيشتت الله فيها شمله. يعني تفكيره متشتت وهمومه كثيرة ويعني منشغل عن نفسه وعن اولاده اه وجعل فقره بين عليه يعني معناه ولو كان المال كثير هو نفسي فقير - 00:27:05

لان اليد اذا كانت مليئة والقلب فارغا يعني وحاليا يكون عنده الفقر هو الشخص هو الذي بيده لا يكفيه ولو كان كثيرا يبحث عن المزيد ولا يكفيهما بيده لو كان كثيرا. يعني فقره بين عينيه - 00:27:36

يعني ما يتصور الا الفقر فلهذا يحب ان يجمع حتى لا يحصل له الفقر ويحافظ على المال حتى لا يستقر ويقصر على نفسه يعني والمال عنده كثير ولم يأتي من الدنيا الا ما كتب له الذي قدر الله له هو الذي سيأتي سحر اتعب نفسه ولم يتعب نفسه اشغل نفسه ولم يفل له او - 00:27:53

لم يكن نفسه الا انه نشغل نفسه ضيع وقته في التفكير والهموم والاغتمام يعني في امر وتفاني والتحالف عليها والحرص على على جمعها والافتتان بها ودائما الفقر بين عينيه الفقر دائما بين عينيه ولو كانت الدنيا عنده آآ كثيرة جدا ولم يأتي من الدين الا ما كتب له

الذي قدره الله ولابد ان يحصل له - 00:28:15
سوى من اشغل نفسه ولم يشغل نفسه لكن معلوم الانسان يبدو الاسباب ويسر لتحصيل الرزق لكن لا يكون ذلك شغله الشاغل ولا يكون همه ولا يغنيه يشغله عن طاعة الله عز وجل ولا يلهيك ذلك عن ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:28:45
وفي مقابل ذلك هو من كان في الاخرة نيته ومن كان في الاخرة نيته الاخرة؟ نية ها؟ جمع له جمع الله له نيته؟ نعم. ها جمع الله له امره. جمع الله له امره. هذا مقابل - 00:29:05
الامر جمع الله لهم وتشتت امره وهذا جمع عليه امره. يعني عنده راحة وعنده طمأنينة وعنده آآ ارتياح وليس عنده آآ انشغال مال جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه - 00:29:23
لان الغنى اذا وجد في القلب الذي يكون في اليد كثير ولو كان قليلا والفقر اذا كان في القلب الذي باليد قليل ولو كان كثيرا الذي يكون في اليد قليل ولو كان كثيرا وهي راغية الله عز وجل يسوق له يسوق له الخيرات ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:29:43
ولا يعني ذلك ان الانسان يترك الاسباب ويضع الاسباب بل بل الفعل يسبب مطلوب. ولكن كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم يجمع بين السبب وبين الاستعانة على بالله على الله عز وجل. كما الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى اليهما جميعا في قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن - 00:30:05
خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله واش الحمد لله؟ لا تكن الاسباب هي كل شيء عندك بل هناك شيئا وراء الاسباب وهو مشدد الاسباب - 00:30:27
توفيق الله عز وجل فاحرص على ذلك واستعن بالله نسأل الله عز وجل مع فعل سبب ان يهيأ لك الخير وان يحقق لك ما تريد من خير الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:30:46
اه جمع الله له امره وجعل غناه في قلبه واتت الدنيا وهي راغمة. نعم يعني تأتيه الدنيا من حيث لا يحتسب يأتيه المال من حيث لا يحتسب قال حدثنا محمد ابن بشار هو اخرجه اصحاب الكتب وفي شيخ من اصحاب الكتب. عن محمد ابن جعفر اصحاب الكتب - 00:31:01
عن شعبة؟ عن عمر بن سليمان وهو اصحاب السنن عن عبد الرحمن بن جبان وهو رضاه لاصحاب السنن عن ابيه ابان ابن عثمان واصحاب السنن عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه اخرج - 00:31:30
قال حدثنا علي ابن محمد والحسين ابن عبد الرحمن قالا حدثنا عبد الله بن نمير عن معاوية النصري عن نهشا عن الضحاك عن الاسود من يزيد؟ قال قال عبد الله رضي الله عنه سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا - 00:31:50
اما المعاد كفاه الله هم دنياه. ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا. لم يبالي الله في اي اوديته هلك ثم ذكر هذا الحديث ان عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:32:12
وهو مثل الذي قبله يعني هو بمعنى الذي قبله بتمنى من من جعل الهموم هما من جعل الهموم هما واحدا هم المعاني هم المعاد يعني همه اخرته همه دنياه ايش؟ كفاه الله هم دنياه كفاه الله هم دنياه - 00:32:29
كفاه الله هم دنياه يعني بمعنى ان انه لم ينشغل في الدنيا والاتيان بالدنيا وانما همه الاخرة فيكفيه الله عز وجل الاهتمام بالدنيا لان شغله في الاخرة شغله والاخرة وسواء كان عنده مال فان ذلك يعود عليه بالخير - 00:32:50
ويشكر الله عز وجل ووفقه في سبيل الله او ليس عنده شيء من المال ولكنه يصبر ويحتسب ويكون مأجورا على ذلك ان ان كانت ستر عليها وكان خيرا له وان كان برا صبر عليها وكان وكان خيرا له - 00:33:10
ثم ذكر ما يقال ذلك وما كان في الدنيا ومن تشعبت به الهموم ومن تشعبت به الهموم يعني بمعنى انه تشعبت الهموم في احوال الدنيا في احوال الدنيا؟ نعم. في احوال الدنيا. يؤمر الدنيا. تشعبت به الهموم كثرت وتنوعت وصار - 00:33:26
في دنياه مثل مثل ذاك الذي آآ الذي قال آآ يعني آآ فرق الله عليه امره لانه كان في الدنيا ولذلك جمع الله له امر لانه كان محولا للاخرة والحديث يعني في اسناده في ضعفه لكن معناه يعني مماثل للحديث الذي قبله. حديث زيد ابن ثابت. نعم - 00:33:46

في احوال الدنيا لم يبالي الله في اي اوديته هلاك. لم يبالي الله في ايديته هلك. يعني معناه انه انشغل في الدنيا وصار وانه قد يؤدي بذلك الى الهلاك على على على حالة يعني سيئة وذلك - 00:34:10

همه في الدنيا هو ليس همه الاخرة قال حدثنا علي بن محمد الصلاة في فطرة صحيحة وابن ماجة والحسين ابن عبد الرحمن وهو مقبول ابو داوود ابن سعد ابن ماجة - 00:34:30

نعم عن عبد الله بن نمير ثقة احد من معاوية النصري وهو مقبول ولابن ماجة وهو متروك ابن ماجة عن الضحاك وهو صدوق كثير الارسال اصحاب الكتب عن الاسود هذا اصحاب الكتب - 00:34:46

بن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا عبد الله بن داوود عن عمران بن عن عمران بن زائدة عن ابيه عن ابي طالب الوالدي - 00:35:08

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ولا اعلمه الا قد قال الا قد رفعه. قال يقول الله سبحانه يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لم تفعل ملأت صدرك شغلا - 00:35:24

ولم اسد فقرك ثم ذكر هذا الحديث ابي هريرة عن ابي هريرة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله يعلمه لرفعه؟ نعم. قال الله عز وجل يا ابن ادم. نعم. يغرني عبادتي املأ صدرك غنى واشد فقرك - 00:35:44

بان يتفرغ لعبادته ام لا صدرك غنى واشد فقرك؟ يعني انه يعني كما قال الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وهي تقول له يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. يعني اذا اشتغل بعبادته - 00:36:03

فان الله عز وجل يملأ آآ قلبه غنى ويعني آآ يعني يشد عليه ابواب الفقر فيكون غني القلب يكفيه الشيء القليل آآ الذي يقع بيده ويعتبر نفسه نفسه غنيا يبرأ بعبادته ايش؟ ان صدرك - 00:36:23

غنى واشد فقرك. يعني ليفرنا القلب يعني اشد لك غنى يعني غنى القلب اه الذي هو الغنى الحقيقي مثل الحديث الصحيح الذي اشرت اليه اولا ليس في الارض وانما الغنى غنى الناس - 00:36:43

الله يشد فقرك وان لم تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك صدرك شغلا ولا يسد فقرك يعني هو مثل قول تشعبت في الدنيا وتشعبت به الهموم وكثرت عليه الهموم ولم يسد فقره لا مثل ما تقدم لم يأتيه من الدنيا - 00:37:01

الا ما كتب له قال حدثنا نصر ابن علي الزهظمي شيخ ولا اصحاب كتب؟ عن عبد الله ابن داوود الفريبي يا مسلم العمران ابن زائدة وهو؟ الترمذي ابن ماجة عن زائدة؟ النبي نعم زائدة ابن نشيط - 00:37:21

ابو داود الترمذي وابن ماجة. نعم. عن ابي خالد الوليدي. وهو؟ مقبول في ابو داوود ابن مالك. نعم. عن ابي هريرة رضي الصحابة قال رحمه الله تعالى باب مثل الدنيا قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي ومحمد بن بشر قالا - 00:37:43

اسماعيل ابن ابي طالب عن قيس ابن ابي حازم انه قال سمعت المستورد اصابني فهم رضي الله عنه يقول سمعت رسول والله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول ما مثل الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم - 00:38:11

ينظر بما يرجع ثم ذكر مثل الدنيا يعني ان الدنيا ليس ان في الاخرة ليست بشيء الدنيا هي متاع الغرور وليست بشيء الدنيا يعني اذا يعني يعني اذا نظر الى الاخرة - 00:38:31

وقد جاءت الاحاديث الكثيرة تبين يعني آآ يعني آآ ضعفك عن الدنيا وحقارتها يعني في آآ ما تتعلق بالدار الاخرة وان ما فيها من النعيم من النعيم كل ذلك لا يساوي شيئا يعني - 00:38:52

ولهذا يعني موضع صوتي من الجنة خير من الدنيا وما فيها والرسول عليه الصلاة والسلام لما عرض عليه آآ الجنة وهو يصلي بالناس صلاة الكسوف والعناقيل عين متدلية مد يده ليأخذ عن - 00:39:14

ولكنه ترك ولم نسألوه بعد ذلك. وانه مد يده ورد وامتنع وثم كف عن ذلك فقال فانه رأى العناقيد ومد يده ليأخذ عنقودا ثم ترك قال ولو اخذت منه لاكلتم ما بقيت الدنيا - 00:39:29

عن كل واحد من في الاخرة يعني يأكل الناس منه الى نهاية الدنيا يأكل الناس يعني في الاخرة في الدنيا في الاخرة يعني شيء يسير

يعني ليس بشيء ثم ذكر هذا الحديث - 00:39:47
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرسول ضرب مثلا للدنيا وقال ان مثل الدنيا في الاخرة يعني كما لو ادخل محيط في اه البحر ثم خرج وفيه بلل يعني هذا النشط فيه بدل من هذا الماء المتلاطف الكثير قال هذا مثل الدنيا والاخرة - 00:40:00
يعني معناه ان نسبة الدنيا الى الاخرة كنسبة هذا الماء الذي علق بالمفيط بعد ان نزع من البحر هذا هو الذي يعادل الدنيا ويساوي الدنيا والاخرة يعني هذه البحور التي ليس لها حد. هذه مثل تبين حقارة الدنيا - 00:40:24
وشفاهتها وانها ليست بشيء امام بالنسبة للاخرة ما مثل الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر اصبعه اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع يرجع يعني معناته ماء قليل علق به - 00:40:46
قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نوير عن ابيه ومحمد ابن بشر. عن اسماعيل ابن ابي طالب القيس ابن ابي وثقت في المحاضرة المستورد الصحابي اخرج له وهذه تعليقا قال حدثنا ايها ابن حكيم قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا المسعودي قال اغضاني عمرو ابن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي - 00:41:14
رضي الله عنه انه قال اذ رجع النبي صلى الله عليه وسلم على حصير فاثر في جلده وقلت بابي وامي يا رسول الله لو كنت اذنتنا لو كنت اذنتنا ففرشنا لك عليه شيئا يقيك منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا والدنيا انما انا - 00:41:45
الدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نام على حصير والحصير هو ما يتخذ من نفوس نفوس النحل - 00:42:10
فراش بالفراش افيد يعني آآ يعني اشياء نادئة واشياء يعني منخفضة واذا يعني باشره جلد الانسان ونام عليه فاذا قام واذا اثر الحصير في جلده يعني في شي داخل في في الجلد - 00:42:26
بسبب ان توقعك التي في الحصير. فلما رأوه قالوا يا رسول الله لو اذنتنا يعني اعلمتنا فاجعل عليك شيئا لينا يعني يقي جسده هنا بحيث لا يؤثر في جسده وقال عليه الصلاة والسلام ما انا - 00:42:45
وللائمة انا في الدنيا كلها والدنيا انما انا والدنيا كواكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. ما انا يعني ما والدنيا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم اقام ثم ذهب وتركها - 00:43:03
يعني بلال انسان يعني يعني يمشي في الشمس ويقفل واستراحة به قليل في المقام وتركه يعني الدنيا هي مثل هذا الظل يعني لا تضل سائل او يظل شيء يسير يعني في الدنيا هذا يعني يشير الى يعني قلة الدنيا بالنسبة للاخرة وحقارتها - 00:43:25
بالنسبة للاخرة وان يعني وانها متاع الغرور وانها انها ليست في الاخرة امام الاخرة ومع الاخرة بشيء وانه لا نسبة بين الدنيا وبين الاخرة كل هذا فيه تقليل شأن الدنيا وتعظيم شأن الاخرة - 00:43:48
قال حدثنا يحيى ابن حكيم ابو داوود والنسائي وابن ماجة عن ابي داوود وهو سليمان ابن داوود عن المسعودي ابو عبد الرحمن نعم صدوق الاشتراط تعليقا واصحاب السنن نعم عن عمرو ابن مرة - 00:44:07
عن ابراهيم عن علقمة. ابراهيم ابن يزيد الجيش النخعي فقط ونفع جبهة حضرتك. ابن عبد الله. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار وابراهيم ابن منذر التزام ومحمد ابن الصباح قالوا حدثنا ابو يحيى زكريا ابن منزور قال حدثنا - 00:44:28
ابو حازم عن اهل بلاد رضي الله عنهما انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحذيفة فاذا هو بشاة ميتة شائنة برجلها فقال اترون هذه هينة على صاحبها؟ هو الذي - 00:44:50
بيده لا الدنيا اهون على الله من هذه على صاحبها. ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة ابدا ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان يعني مع اصحابه ابن حذيفة فرأى يعني شابا - 00:45:10
هذه شالت رجلها يعني يعني هي ميتة ولكنها قد انتفخت يعني يعني ارتفعت رجلها بسبب الانتفاخ الالتفاف بها بعد ان نافق قال اترون هذه صاحبها طبعا رماها يعني يعني لا يريدها قال اتران هذه هينة على صاحبها - 00:45:36
يعني معناتها لما رماها وتركها يعني انها هينة عصائب نعم هي هي بينة على صاحبها وقال ان الدنيا اهون مع الله عز وجل من هذه

المصائب الدنيا اهون على الله عز وجل من الهدي على صاحبها. يعني هذا يبين هوان الدنيا وانها ليست بشيء - 00:46:03
وانها ليست هي يعني الدار التي اه اه يعني اه الناس يحرصون على عمارتها لان آآ انما هي ممر الى الاخرة وهي طريق الى الاخرة والموفق هو الذي يستعد للاخرة - 00:46:21
بالاشتغال في هذه الدنيا بالزاد الذي يوصل للاخرة والزاد هو تقوى الله عز وجل. الناس مسافرون في هذه الدنيا الى الاخرة وكل يوم يمضي يقرب من الاخرة ويباعد من الدنيا - 00:46:41
كل يوم يمضي علشان ينقص من عمره ويقربه من اجله قال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة والاخرة ساعات مقبلة ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء - 00:46:58
الدنيا فان اليوم عملنا حساب وغدا حساب ولا عمل الرسول صلى الله عليه وسلم بين ان هذه الدنيا ان هذه ان الدنيا هينة على الله عز وجل وان تلك على شاة الميتة - 00:47:15
هي التي انتفخت بسبب النتن الذي حصل لها بعد ان مضي وقت على هلاكها يعني وهي صاحبها مجاهد فيها وقد رماها وتخلص منها بقى الدنيا اهون على الله عز وجل من هوان هذه على صاحبها - 00:47:32
ثم قال علي سامح لو كانت الدنيا تزم عند الله جناح بعوضة ما شقى منها كافر ثروته يعني ما لها قيمة في الدنيا من جاء في الكفار يتنعمون فيها وهي وهي حظهم وهي نصيبهم من النعيم. وسيأتي بالحديث بعد هذا الدنيا سيد المؤمن - 00:47:52
الكافر اللي هي سجن مؤمن وجنة الكافر. نعم هنا حدثنا هشام ابن عمار انت وابراهيم ابن المنذر الحزامي. هو؟ صدوق للبخاري والترمذي والنسائي ومالك. ومحمد بن الصباح عن ابي وهي فيها زكريا بن وهو مجهول ضعيف ولا ابن ماجد نعم عن ابي حازم عن سلامة ابن سعد اصحاب الكتب واسافر في - 00:48:11
وقال حدثنا يحيى ابن حبيب ابن عربي قال حدثنا حماد ابن زيد عن مجالس ابن سعيد الهمداني عن قيس ابن ابي حازم الهمداني قال وحدثنا المستورد بن شداد رضي الله عنه قال اني لفي الركب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتى على - 00:48:38
رحلة منبوذة قال فقال اترون هذه هانت على اهلها؟ قال قيل يا رسول الله من القوها او كما قال قال والذي روى الذي نفسي بيده لا الدنيا اهون على الله من هذه على اهل - 00:49:02
وهذا من الحديث الذي قبله يعني هناك وهنا سخنة السخنة فيها صغيرة يعني من اولاد فهو مثله تماما نعم قال حدثنا يحيى ابن حبيب اعرابي وهو يخاف على المسلم واصحاب السنن نعم عن حماد ابن زيد ثقة اخرج اصحاب الكتب المجالد ابن سعيد وهو ليس بالقول - 00:49:22
الامام مسلم واصحاب السنن عن قيس ابن ابي حازم ابن ابي حازم عن المستورد ابن شداد هو حجره ومن تعليق الموسم واصحاب السنة قال حدثنا علي ابن ميمون الرقي قال حدثنا ابو خليل عتبة ابن حماد الدمشقي عن ابن ثوبان عن عطاء ابن قرة عن ابن - 00:49:45
قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما - 00:50:08
ثم ذكر اهل الحديث عن ابي هريرة الدنيا ملعونة ملعون ما فيها يعني ان ان انها كلها يعني ليست بشيء وانا ما فيها من ذكر الله عز وجل ومما هو طاعة لله وما يعود على الناس بخير - 00:50:28
هذا هو المستثنى وكذلك العالم والمتعلم الذي العالم الذي يعلم الخير والمتعلم الذي يتعلم الخير هؤلاء هم الذين مدحوا وهؤلاء هم الذين استثنوا واما ما عدا ذلك فهو مذموم. ما سوى ذلك فهو - 00:50:45
مذمومة دنيا ملعونة ملعونة ما فيها الا ذكر الله وما والاه عالم وعالم ومتعب نعم قال حدثنا علي بن ميمون الرطبي هو في قهوة النسائي وابن ماجة. نعم. عن ابي صليب عتبة بن حماد. وهو؟ صدوق لابن ماجد. نعم - 00:51:05
ابن ثوبان وهو؟ الصدوق ليفطر ويخالف المفرد واصحاب السنن. نعم. عن عطاء ابن قرة. وهو؟ صدوق والترمذي وابن ماجة. نعم. عن

عبدالله بن وهو وفقه العجلي عن ابي هريرة. نعم - 00:51:24
قال حدثنا ابو مروان محمد ابن عثمان العثماني قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر - 00:51:41
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين يا سيدي منذ الدين يا سيدي المؤمن بمعنى انها هي الدار التي فيها النغص وفيها النكد فيها المصائب وفيها البلاء - 00:52:02
وفيها يعني عدم الراحة فهي يعني للمؤمن في السجن. واذا خرج منه خرج الى خير يخرج من السجن الى خير وبعكس الكافر الجنة الذي هي جنة الكافر لانه يتنعم فيها واذا خرج منها خرج الى شر - 00:52:16
اذا خرج منها خرج الى شخص فهذا يعني الدنيا هي دار النكد هي دار النصب دار التعب ودار الاذى ودار المصائب الانسان اذا انتهى منها يعني يجد الجنة امامه ويجد الخير امامه وعطف هذيك الكافر - 00:52:40
لان الكفار ليس لهم نصيب من النعيم الا ما يحصلونه في الدنيا. واذا ماتوا انتهى نعيمهم وجاء عذابهم اذ يموتون من حين يموتون الى غير نهاية. من حين الموت الى غير نهاية. كما قال الله عز وجل عن ال فرعون انهم يعذبون في القبور - 00:53:00
ومع ذلك ينتقلون الى عذاب اشد. قال النار يعرضون عليها غدوا وعشي. يعني في قبورهم بما قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ينتقلون من عذاب شديد الى عذاب اشد - 00:53:20
الدنيا كما قال عليه الصلاة والسلام سجن المؤمن هو فيها بمثابة السجن واذا خرج من السجن خرج الى ما هو خير له وهذا فيه جنة واذا خرج من هذه الجنة خرج الى العذاب وخرج الى البلاء الذي - 00:53:34
ينتظره فهذا يبين يعني هوان الدنيا وان وانها ليست بشيء يعني بالنسبة للاخرة هو ان الكفار لذلك يتمتعون في النعيم الا فيها. واذا خرجوا منها انتهى نعيمهم. وجاء عذابهم الدائم الذي - 00:53:54
لا ينتهي وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه وجعله اول حديث عنده في كتاب الزهد اول حديث عند الامام مسلم في كتاب الزهد هذا الحديث الدنيا سجن مؤمن قال حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني صدوق يصبح في الخصائص وابن ماجة عن عبد العزيز ابن ابي حازم - 00:54:18
صدوق واصحاب الكتب نعم. عن العلاء ابن عبدالرحمن. اخرجه البخاري سابقا. خرج القراءة. عن ابيه ومن ثقة عن ابي هريرة قال حدثنا يحيى ابن حبيب ابن عربي قال حدثنا حماد ابن زيد عن ليل عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:54:46
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب او كأنك عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور. ثم ذكر حديث ابن عمر - 00:55:13
وذكر حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عاجر شريف اخذ رسول الله. قال احد الحسين بشيء من جسدي - 00:55:33
وفي بعض الالفاظ في صحيح البخاري يعني وضع يده على كتفه وحدثه بهذا الحديث وهذه العبارة التي ينشرها الراوي عند فيلقيه في الحديث التي يقولها الصحابي عند تلقي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:44
يفيد التمكن من بطء ما حدث به عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لانه يتذكر الحديث ويتذكر المناسبة التي حصلت عند التحديث الحديث فاذا كانوا قصة ويقولون يعني في المصطلح ان ان الحديث اذا كان له قصة يدل على ان صاحبه قد ظبطه - 00:56:08
اذا كان الحديث اسقط ليظن عن يدل على انه ربط لانه حفظ الحديث وحافظ القصة التي حصلت بالمناسبة المستشفى التي حصلت بالمناسبة على خلف منكبي قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:56:30
يعني ما يكون يعني نفسه يعني موطن نفسه ويكون يعني هي شغله وانه اه اه باق فيها بهذه الحياة الدنيا وانها هي درجة لا هذه دار العبور والمرور غريب الغريب هو المسافر الذي يقضي حاجته ثم - 00:56:48
يرجع الى بلده ويرجع الى اهله وهو من حين يذهب يعني الى ان يرجع وهو منشغل البال. يعني في اهله متى يرجع اليهم واذا انتهى

من حاجته رجع اليهم وعابر السفير هو الذي يمشي يمر في اه البلد - 00:57:08
ويتجاوزه لانه ليس محل اقامة له وانما هو ممر ومعبر قال كن في الدنيا كأنك يعني مثل هذا العابر العابر السبيل الغريب يعني ليس مقيما ليس مستقرا ليس في بلده وانما هو في - 00:57:28
وهو يفكر متى يعود الى بلده ومتى يرجع الى بلده. غريب او عدد كبير ثم قال في هذا وعد لنفسك من اصحاب القبور. وهذه الزيادة جاءت يعني في هذا الطريق الذي معنا وفيه ضعف. ولكن الحديث في صحيح البخاري - 00:57:49
الحديث في صحيح البخاري وليست فيه هذه الزيادة وهذا الحديث يعني جعله النووي في كتاب الاربعين من الاحاديث التي ادخلها الامام النووي في كتابه الاربعين ولانه احتار جوامع الكذب وهذا من جوامع كذبه عليه الصلاة والسلام - 00:58:09
عند الله كن في الدنيا كأنك غريب او كأنك عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور. عد نفسك من اصحاب القبور يعني ان يعني كونه من اصحاب القبور يعني معناها انها مشغول في الوصول الى القبور والى ان يعني - 00:58:32
يعني آآ ان يصل اليها مثل قول هلهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر؟ يعني حتى صرت من اصحاب القبور هذا حدثني هنا ابن حبيب عربي عن حماد ابن زيد عن ليث - 00:58:56
ما في شيء؟ نعم. وهو خلاص جدا فترك المسلم واصحاب السنن. نعم. ان يجاهد عن ابن عمر. يجاهد ابن جبر فقط. اصحاب الكتب عن ابن عمر رضي الله عنه وهو احد احد العباد الاربعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واحد سبعة المكثرين من حديثه حديث يأتيه اليه وفيه هذه الزيارة - 00:59:09
التي جاءت يعني فهي غير صحيحة واما اصل الحديث فهو في صحيح البخاري هذا نعم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:59:31
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وانعمكم الله الصواب الحق الله والمسلمين وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ابدا يقول هذا من الدنيا وكل ما فيها الا ما كان بذكر الله وما كان متعلقا به وما كان فيه اشتغال - 00:59:45
ما يؤدي الى ذكر الله وهو يعني ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله يعني الذي هو الاساس الذي تبنى عليه العقائد والاحكام وكل شيء لا يستثنى من ذلك الا - 01:00:13
ذكر الله وما يتعلق به ومن كان منشغلا بتعلم العلم النافع او معلما للعلم النافع فهذا هو المحمود اه يشكل يقول الا ينافي لا تشدد له لا هذا ليس فيه شيء هذه اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغا للشريعة وليس هذا من قبيل السب وانما هو اخبار عن الدنيا وذمها - 01:00:31
مثل حيث يرى في هذا من الدنيا التي التي مرت هذا مجلس يقول شخص عليه دين فهو يفكر كيف يقضيه؟ هل هذا يدخل من التفكر في الدنيا وهموم الدنيا؟ لا لا هذا طيب هذا. يعني كون انسان - 01:00:58
عليه دين ويهمه امر الدين ويحرص على ان يتخلص من هذا الدين هذا شيء طيب هذا ما فكر في الدنيا هذا فكر في التخلص من يعني هذا الذي آآ هو حق للناس والذي آآ يعني اذا لم يكن الانسان آآ آآ - 01:01:16
اعطاه في الدنيا فان صاحبه يعني يحصله في الاخرة الى ان يتجاوز الله عنه نعم يقول كيف التوفيق بين الاحاديث اللي مرت علينا في باب الزهد في الدنيا قول صلى الله عليه وسلم لانتذر ورثتك اغنياء خير له من؟ نعم - 01:01:38
انا قلت ان ان الدنيا يعني مع كثرتها وحصولها يعني عند الناس او عند كثير من الناس ليأخذوها حلها ويضعها في حلها يعني هذا شيء محبوس. وصاحبه يعني ما يقال انه ليس زاهدا هو زاهد - 01:01:58
لان الجاهد ليس هو الذي يعني يترك الدنيا ولا يصير بيد الدنيا هو الذي يكون غناه في قلبه يكون غنه في قلبه سواء كان عنده دنيا او ما عنده دنيا - 01:02:18
الصحابة الذين رضي الله عنهم وارضاهم الذين يعني صاروا في ايديهم الاموال وصرفوها في سبيل الله وانفقوها في الجهاد في سبيل الله يعني هؤلاء لا يقال انهم ليسوا جاهلين في الدنيا لكنهم اتقوا الله عز وجل واعطاهم الله عز وجل مال على تقواهم كما قالوا

ان يتقوا الله يجعل له مخرجا ويرزقه - 01:02:30
من حيث لا يحتسب الحديد يذهب لما عند الناس يحبك الناس يلقون هل حب الناس غير مطلوب يسعى اليه الانسان يشهد يعني لا يحب لا لا يحب ان الناس يكرهونه وانهم يعادونه وانهم يذمونه طبعا هذي صار يحب ان يكون سليما - 01:02:50
من الناس وكذلك سليما عند الناس قل انا اشتغل في محل بعيد عن المسجد وعند الاذان يصعب علي ايصال السلعة الى المحل فانصبوا الى الصلاة في المحل في وقتها العمل الصغير. هذا ليس بصحيح - 01:03:15
يعني يعني هيأ نفسك قبل الاذان لادخال السلع التي هي في الخارج او لا تجعلها مخارج خلها في الداخل والناس يعني يأتون اليها وصاحب الحاجة يبحث عن حاجته وانت اذا اذن الاذان ما يعني يحتاج الى وقت تدخل فيه - 01:03:36
يعطيك العافية اللي في الخارج وتجعلها عذرا لكونك تصلي في آآ الدكان ولا تذهب الى نفسك وهذا يسأل عن تعدد الجماعات في مسجد له امام الراتب المسجد الذي له امام راقب والذي يؤذن في الصلاة وتقام الصلاة لهذا الامام هذه الجماعة - 01:03:56
هذه الجماعة الاصلية التي هي جماعة المسجد ومن فاتته الصلاة من جاء بعد الاذان بعد من وصل بعد بعد انتهاء الصلاة ان كان قصده انه تأخر حتى لا يصلي وراء الامام هذا لا يجوز - 01:04:23
وان كان تأخر لكونه اه اه يعني حصل له شيء يعني اه حصل معه كونه اصغر ولم يأتي ويدرك الصلاة فان هذا يصلي. يصلون. فاذا كان القصد المخالفة هذا لا يجوز - 01:04:44
يعني الانسان يتعمد انه ما يجي الا بعد الصلاة هذا لا يجب واما انسان حريص على انه يأتي ولكن اتفق انهما صلوا الناس قبل ان يأتي ما يسمى جماعة ثانية لا بأس بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى الجماعة الثانية - 01:05:05
عن طريق الصدقة حيث جاء رجل وقال من يصدق على هذا ويصلي معه يعني واحد من الذين صلوا ادعوا الفرض يصلي معه حتى يكون جماعة فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى وجود الجماعة عن طريق الصدقة - 01:05:22
فاذا يحتاج الى صدقة وكم واثنين وثلاثة يصلي جزاكم الله خيرا - 01:05:41